

فتح القدير

ثم توعدهم إذا لم يأتوه به فقال : 60 - { فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون } أي فلا أبيعكم شيئاً فيما بعد وأما في الحال فقد أوفاهم كيلهم ومعنى لا تقربون : لا تدخلون بلادي فضلاً عن أن أحسن إليكم وقيل معناه : لا أنزلكم عندي كما أنزلتكم هذه المرة ولم يرد أنهم لا يقربون بلاده وتقربون مجزوم إما على أن لا ناهية أو على أنها نافية وهو معطوف على محل الجزاء داخل في حكمه كأنه قال : فإن لم تأتوني تحرموا ولا تقربوا فلما سمعوا منه ذلك وعدوه بما طلبه منهم